

كرسي المتنبى (شرح ديوان المتنبى) (حقة ٣٥١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى. الموسوم بكرسي المتنبى. ونحن الان بحمد الله - [00:00:00](#)

تعال في الحلقة الثالثة والخمسين بعد المئة ووصلنا الى البيت التاسع في القصيدة الثانية والستين وهي القصيدة الثانية التي قالها في صباه الاب الطيب المتنبى قال يا عادل العاشقين دع فئة اضلها الله كيف ترشدها ليس يحييك الملام في همم اقربها منك عنك - [00:01:20](#)

كابعدھا بنس الليالي سهرت من طرب شوقا الى من يبيت يرقدها. احييتها والدموع تنجدي شؤونها والظلام ينجدي لا ناقتي تقبل الرديف ولا بالصوت يوم الرهان اجدها شراكها كورها ومشفرها زمامها والشسوع مقودها - [00:01:40](#)
عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوها تأيدها في مثل ظهر المجن متصل بمثل بطن المجن قرددها طيب شو قال؟ قال يا عادل العاشقين يا من تلوم العاشقين دع فئة دع هذه الفئة من العاشقين. يا اخي شو علاقتك - [00:02:00](#)
ليش تلوم العاشقين؟ هل انت مكانهم؟ لو كنت مكانهم. طبعا هذا المعنى قاله كثير من الشعراء. لو كنت مكانه لما عزلتهم موقع المسبب قال وعزلتهم وعرفت الذنب انني غيرتهم فلقيت فيه ما لقوا - [00:02:19](#)

اه يعني وعذرتهم وعرفت ذنبي يعني ايه عذرتهم مش عذرتهم يعني التبست لهم العذر وعذرتهم وعرفت ذنبي انني غيرتهم في السابق فلقيت بسبب هذا العشق ما لقوا. فقال له يا عادل العاشقين يا من تلوم العاشقين لا تعدلهم حتى تكون مكانهم. ولو كنت مكانهم لما عزلتهم - [00:02:37](#)

لالتبست لهم العذر يا عادل العاشقين دع فئة اترك فئة من الناس اللي هي فئة العشاق. اضلها الله كيف ترشدها؟ اتركها يا اخي وشأنها قد اضلها الله لقد ختم الله على قلبها. لقد ابتليت بالحب الله هو الذي قام بهذا الفعل فانت تريد ان تغير - [00:02:57](#)
ارادة الله لن تستطيع ان ترشدها. اضله طبعا ترشد هذا الطباقي عشان يقول لك انك ضلال هذه الفئة. من الناس وضلالها ليس عكس الهدى يعني. ضلالها يعني ابتلاؤها ابتليت بهذا العشق فلن تستطيع انت ان تنقذها منه فدعها وشأنها - [00:03:20](#)
ثم قال في البيت آا العاشر ليس يحييك يحييك يؤثر او يدور اه يدور في النفس اه ولذلك منه الحديث الشريف قال الائم ما حاك في الصدر وكرهت ان يطلع عليه الناس. تلخيص. تلخيص حقيقي يعني مدهش لفكرة الائم - [00:03:38](#)
الائم ما حكى في الصدر كرهت ان يطلع عليه الناس هذا حديث فقال ليس يحييك. اه يحييك اذا يدور يؤثرها ليس يحييك الملام في همم يعني ملامك لهم لهؤلاء العاشقين لن يؤثر في همهم. لن يتراجعوا عن عشقهم. اقربها منك ابعدھا. اقربھا يعني اقرب - [00:03:58](#)

ظنك بان لومك لهم سينجح وابعد شيء من الحقيقة. فلو مكن لهم الذي تظن انه قريب وانه سينجح وسيكفهم عن عشقهم هو ابعد ما يكون. فلو زدت في لومهم ل زادوا في عشقهم - [00:04:20](#)

هيك صعب المعنى. ثم قال في البيت الحادي عشر بنس الليالي. ها هذه كلمة تقال للذنب بنس اساءة. اه بنس وساعة ولا حبذا هذه افعال الذنب. بنس الليالي سهرت من طربه. يعني هو قرآن حدث بنس الليالي ليلة سهرت من طربي شوقا الى من يبيت يرقدها. انا بت - [00:04:37](#)

تلك الليلة ساهرا الى امرأة نايم بليها الطويل شو الليالي البائسة هذه؟ بنس هذا النوع من الليالي التي لا تجعلني انام الى شوقا الى

امراً هي نائمة الليلة الطويل ومش سائلة في ولا في اشي ومرتاحة وهانيات البال وهادئة. بنس الليالي سهرت من طربي -

[00:05:01](#)

طوقا الى من يبيت يرقدها يعني ينامها ثم قال في البيت الثاني عشر احييتها واحياء الليلة قيامها ما اسمهاش قامها في الصلاة والتعب والزهد احييتها في ذكرها في الشوق اليها والدموع واو الحال والدموع تنجدي شؤونها والدموع تنجدي - [00:05:26](#)

يعني توافقي شؤونها مجاري الدمع فشؤون الدموع تنجدي يريد ان يقول انها تسير بغزارة. انا ساكت وصامت واتفكر بها واشتاق

اليها ومجاري الدم ومجال الدمع في عيني تسيل بغزارة. والدموع تنجدي شؤونها. والظلام ينجدها - [00:05:49](#)

اما تكون عائدة على الشئون يعني طول الليل يطيل في كثرة البكاء. فينجد شؤون دموعه فتظل تسيل فيزداد الليل طولاً وازداد انا

بكاء او يعني استمر في البكاء. واما ان تكون آآ ينجدها ليست عائدة على الشئون عائدة - [00:06:13](#)

الليالي او على الظلام مو قال بنس الليالي اه والظلام اه ينجدها يعني يطيل تلك الليالي. ثم قال في البيت الثالث عشر لا ناقتي تقبل

الرديف ولا بالصوت يوم الرهان اجدها. يريد ان يقول ان ناقتة ليست حقيقية. ليست الناقة التي تقبل الرديف. اه والرديف الذي -

[00:06:33](#)

خلفك في الناقة. وفي حديث آآ عبد الله اتوقع؟ حديث آآ عبد الله بن جعفر بن ابي طالب اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم كم

يوما خلفه فهذا الرديف انك يعني ايه يكون الراكب يردف شخصا اخر خلفه. فقال لا ناقتي من هذا النوع التي تقبل الرديف -

[00:06:53](#)

الطاقة الحقيقية تقبل الرديف. اذا اي نوع من من النوق يتحدث عنه المتنبي قال ولا بالسوط يوم الرهان. الرهان هي ان تراهن على

الخيال يوم الرهان آآ آآ اجدها يعني اتعبها. فاذا هي ليست من هذا النوع من النوق التي تقبل الرديف - [00:07:13](#)

وتجهد بالسوط. اذا اي نوع يريد ان يتحدث عن حذائه. نعله. بس طبعا هذا كثير من الناس يقول اننا انني ركبت الى كقدمي. يعني لا

عنديش لا ناقة ولا جمل ولا خيل وكذا. وبالتالي انا ناقتي هي النعل الذي في رجلي هو الذي البسه الخف - [00:07:33](#)

الذي في رجلي واسير به اليك. فيريد ان يعني يقول انني تعبت حتى وصلت اليك لدرجة انني كنت امشي على قدمي لا اجد راحلة

تقل اليك مشيت هذه الصحارة وكل هذه المفاوز قطعتها على قدمي. لذلك ايش قال في الرابع في بيت الرابع عشر؟ شراكها. الشراك

اللي هو الالبزيم - [00:07:53](#)

يعني قد يكون ويكون من جلد كورها. يعني شراك هذه الناقة الخاصة به وهو النعل. فصارت شراك النعل ها كورها والكور هو

والرحل الذي يكون على ظهر الدابة. فقال لك الجلد الذي يغطي النعل من الاعلى مثل الرحل الذي يغطي الناقة من الاعلى. ومشفرها -

[00:08:13](#)

المشفر فمها يعني اه مشفر الناقة فمها. زمامها الزمام هي العنان الذي تجذب به الطاقة او الفرس او غيرها ويريد ان يقول العنان عن

الجلد الامامي. والشسوع الشسوع التي تكون في الاصابع. يعني المكان اللي تضع فيه رجلك اصبعك - [00:08:33](#)

من رجلك في هذا المكان اسمه الشسوع. مقودها الذي الذي يقودها فيدنا نشم باننا انه ركب الى ممدوحه نعله فليس له ناقة فقير جدا

ثم قال في البيت الخامس عشر اشد عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوها تأيدها. تأيد الناقة يعني مشيها - [00:08:53](#)

هوين البطيء فقال ابطأ سرعة من سرعة ناقتي هو اسرع من عصف الرياح بدخول انني آآ يعني اتيت اليك مستعجلاً بنعل كان ابطأ

سير في هذا النعل اسرع من اسرع - [00:09:13](#)

هبت او عصف رياح. قال ايش؟ اشد عصف الرياح يسبقه تحتي من خطوها تأيدها. فانا جئت اليك من شدة شوقي اليك ومن حبي

لكي تكرمني جئت اليك اسبق الريح. ثم قال في البيت السادس - [00:09:32](#)

عشر في مثلي ها اقود ناقتي هذه هذا النوع من الناقة قلنا هذا النوع الناقة قصده النعل. اقود او يعني في مثلي آآ ظهري المجنة

متصلة الارض اللي انا مشيت فيها اليك مثل ظهر المجن. متصلة كلها جرداء قاحلة فيهاش بنايات فيهاش ناس فيها شحوحات فيها -

[00:09:52](#)

اش دار؟ مسحة واحدة. قال في مثل ظهر المجن متصل بمثل بطن المجن قرددها. يعني ظاهر هذه المجن هو الترس طبعا اه وباطنها
صفة واحدة قاحل قحط والقردد الارض ها قرددها الارض فيها نجاد ووهاد. فيقول انني قطعت - [00:10:12](#)
على قدمية مسرعا اشد من سرعة الريح في ارض صحراء قاحلة قاحلة او قاحطة حتى اصل اليك تقول لك هذه القصيدة فكن على
قدر تعبني ايها الامير المبجل فاعطني جزاء هذا التعب ما استحق. اذا دعونا نتوقف عند هذا - [00:10:32](#)
السادس عشر في هذه القصيدة الثالث والستين التقيكم ان شاء الله تعالى في الحلقة الرابعة والخمسين بعد المئة فالى ذلك الحين
اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:10:52](#)
- [00:11:12](#)